

التَّلَوُّثُ في الأصل مَعْنَاه التَّلَطُّحُ بالتُّراب، فَإِذَا وَقَعَ الشَّيْءُ عَلَى الْأَرْضِ ، وَتَلَطَّحَ بِالتُّرَابِ فَقَدْ تَلَوَّثَ لِأَنَّ التُّرَابَ وَ الْأَقْدَارَ تَفْسِدُ نَقَاءَ الشَّيْءِ وَنَظَافَتَهُ، وَلَمَّا كَانَ الْهَوَاءُ وَالْمَاءُ وَالطَّعَامُ أَهْمَ عَنَاصِرِ الْحَيَاةِ لِلْإِنْسَانِ فَإِنْ أَيْ إِفْسَادَ لِعَنْصَرٍ مِنْهَا أَوْ لَهَا جَمِيعًا هُوَ التَّلَوُّثُ فِي مَعْنَاهِ الْأَعْمَ وَالْأَشْمَلُ. فَمَا مَصَادِرُ تَلَوُّثِ هَذِهِ الْعَنَاصِرِ؟ وَكَيْفَ تَتَلَوَّثُ؟

لَعَلَّ أَبْشَعَ مَصَادِرِ التَّلَوُّثِ خَطَرًا عَلَى الْبَشَرِيَّةِ وَبَيِّنْهَا هُوَ التَّلَوُّثُ النَّاجِمُ عَنِ التَّفْجِيرَاتِ النَّوَوِيَّةِ سَوَاءً أَكَانَتْ عَلَى شَكْلِ قَنَابِلِ نَوَوِيَّةٍ كَالَّتِي أُلْقِيَتْ عَلَى مَدِينَتَيْ هِيرُوشِيْمَا وَنَاكَازاكي اليابانيتين ، أَمْ كَانَتْ شَكْلَ تَفْجِيرَاتٍ نَاتِجَةٍ عَنِ التَّجَارِبِ النَّوَوِيَّةِ فِي الْبَحَارِ وَالْمَحِيطَاتِ أَوْ فِي الصَّحَارِيِّ وَالْفَضَاءِ أَوْ التَّفْجِيرَاتِ النَّاجِمَةِ عَنِ تَدْمِيرِ بَعْضِ الْمَفَاعِلَاتِ الذَّرِيَّةِ كَمَا وَقَعَ لِلْمَفَاعِلِ الذَّرِيِّ تَشَارْنُوبِلِ فِي الْإِتِّحَادِ السُّوفِيَّيْتِي سَابِقًا .

وَتُعَدُّ أَسْلَحَةُ الدَّمَارِ الشَّامِلِ الْكِيمَاوِيَّةِ مِنْهَا وَالْجُرْثُومِيَّةِ وَالْبَيُولُوجِيَّةِ مَصْدَرًا خَطِيرًا لَمَّا تُسَبِّبُهُ مِنْ دِمَارٍ لِلْإِنْسَانِ وَالْبِيئَةِ، وَلَمَّا تُخَلِّفُهُ مِنْ تَشَوُّيَّهَاتٍ خَلْقِيَّةٍ قَدْ تَمَتَّدَتْ أَثَارُهَا عَلَى الْأَرْضِ إِلَى عُقُودٍ وَعُمُودٍ. ضَفَّ إِلَى ذَلِكَ الْمَبِيدَاتِ الْحَشَرِيَّةِ وَالسُّمُومِ الَّتِي شَرَعَ الْفَلَّاحُونَ يَسْتَخْدِمُونَهَا فِي مَكَا فَحَةِ الْحَشَرَاتِ وَ بِدَوْرَهَا الَّتِي تُسَبِّبُ أَمْرَاضًا لِلنَّبَاتَاتِ الْمُثْمِرَةِ إِذْ أَتَتْهَا تَلَوُّثٌ ثِمَارَ هَذِهِ النَّبَاتَاتِ الَّتِي نَاكَلَهَا وَتُسَمِّمُهَا فَتُعَرِّضُ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ وَالنَّبَاتَ لِلْهَلَاكِ أَوْ الْأَمْرَاضِ.

كَمَا أَنَّ النَّفَايَاتِ الَّتِي يُخَلِّفُهَا السُّكَّانُ، وَالْمُخَلَّفَاتِ النَّاجِمَةِ عَنِ الصَّنَاعَاتِ تُعَدُّ مَصْدَرًا مُهِمًّا مِنْ مَصَادِرِ التَّلَوُّثِ وَسَوَاءً أَلْحَزَتْ هَذِهِ الْمَخْلُفَاتِ وَ النَّفَايَاتِ أَمْ رُمِيَتْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ فَإِنَّهَا تَتَسَبَّبُ فِي تَلَوُّثِ الْبِيئَةِ . وَهُنَاكَ أَيْضًا النَّفَايَاتِ الْغَازِيَّةِ النَّاجِمَةِ عَنِ احْتِرَاقِ وَقُودِ الْآلَاتِ عَلَى اخْتِلَافِ أَنْوَاعِهَا حَيْثُ تَهْدِدُ طَبَقَةَ الْأُزُونِ فِي الْفَضَاءِ وَتُؤَدِّي إِلَى تَاكُلِهَا . **أهـ** مِمَّنْ يَعْبَثُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا، وَكَيْفَ تُطَاوِعُهُمْ ضَمَائِرُهُمْ فِعْلَ ذَلِكَ؟

خِتَامًا أَقُولُ إِنَّ التَّلَوُّثَ عَدُوُّ الْبِيئَةِ وَالْإِنْسَانِ فَقَدْ نَغَصَ عَلَيْهِ عَيْشَتَهُ وَأَفْسَدَ عَلَيْهِ حَيَاتِهِ، فَكَادَتْ **مخاطر** هَذِهِ الْمَعْضَلَةُ أَنْ تَمِيتَهُ شَرِّ مِيتَةٍ، وَإِذَا كُلِّ هَذِهِ الْأَخْطَارِ الْمَاحِقَةِ وَالْأَضْرَارِ الْمَهْلِكَةِ يَنْبَغِي لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَضَعُ يَدَهُ فِي يَدِي أَخِيهِ ، وَيَكُونُ فِطْنًا حَتَّى يَدْفَعَ الْخَطَرَ عَنْهُ، فَالْأَمْرُ جَدُّ خَطِيرٍ وَالْجِنْسُ الْبَشَرِيُّ مَسْتَهْدَفٌ بِرُمْتِهِ، وَمَا لَمْ تَصَحَّ الْبَشَرِيَّةُ عَلَى خَطَرِ التَّلَوُّثِ ، وَمَا لَمْ تَبَادِرِ الْحُكُومَاتُ وَالِدُّوْلُ إِلَى وَضْعِ الْخَطَطِ وَالْبَرَامِجِ لَوْقْفِ ظَاهِرَةِ التَّلَوُّثِ وَمُعَالَجَتِهَا ، فَإِنْ اسْتَمْرَارُهُ سَيُؤَدِّي لِحُدُوثِ كَوَارِثٍ لِبَنِي الْبَشَرِ.

محمود أحمد أبو كَتَّة / فن تدريس مهارات اللغة العربية

### الوضعية الأولى (4ن)

### الجزء الأول (12ن)

- (1) سَمِّ الظاهرة التي يتحدث عنها الكاتب في النص (0.5ن)
- (2) اذكر مصدرين من مصادر التلوث الواردة في النص. (1ن)
- (3) بَيِّن أشكال التفجيرات النووية المسببة للتلوث. (1.5ن)
- (4) اشرح المفردة الآتية حسب معناها في النص: " المَاحِقَةُ ". (0.5ن)
- (5) صُغ فكرة أساسية مناسبة للفقرة الرابعة. (0.5ن)

## الوضعية الثانية (8ن)

(2ن)

1/ أعرب ما تحته خط في النص. آه - مخاطر

2/ استخرج من النص ما تملأ به الجدول الآتي :

|   |                                                      |                          |                          |
|---|------------------------------------------------------|--------------------------|--------------------------|
| أ | فعلًا من أفعال الشروع:..... (0.5ن).                  | يَبْنِ اسمه:..... (0.5ن) | يَبْنِ خبره:..... (0.5ن) |
| ب | فعلًا مُضَارِعًا منصوبًا بـ "أن" المضمره..... (0.5ن) |                          |                          |

3/ مَيِّز بين أركان أسلوب الشرط في العبارة التالية: وما لم تبادر الحكومات والدول إلى وضع الخطط والبرامج لوقف ظاهرة التلوث ومعالجتها ، فَإِنَّ استمراره سيؤدي لحدوث كوارث لبني البشر. (1.5ن)

4/ يَبْنِ غرض الاستفهام الوارد في الجملة التالية: وكيف تُطَاوِعُهُمْ ضَمَانُهُمْ فِعْلَ ذَلِكَ؟ (0.5ن)

5/ سَمِّ الصُّورَةَ البيانية الواردة في العبارة التالية: « ينبغي للإنسان أن يَضَعَ يَدَهُ فِي يَدَي أَخِيهِ » (0.5ن)

6/ رَكِّب اسم فعل الأمر - حَذَارِ - في جملة مفيدة من إنشائك. (0.5ن)

7/ اقترح الطَّرِيق التي ترى أنها صديقة للبيئة، والصالحة للتَخَلُّص من النفايات (1ن)

## الوضعية الإدماجية

## الجزء الثاني (8ن)

السِّياق:

خرجت إلى غابة مجاورة مع زملائك للترويح عن أنفسكم ، وإذا بك أمام مشهد مروع للنفايات التي تعم المكان بأكمله، فعرضت على زملائك فكرة تنظيف المكان ، لكن بعضهم عارضوك ظنا منهم أنهم ليسوا مسؤولين عن ذلك.

السَّنَد :

لِتَلَوِّثِ الْبَيْئَةَ مَخَاطِرَ لَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى، وَمِنْ ثَمَّ فَمَسْؤُولِيَّةُ حِمَايَتِهَا مَسْؤُولِيَّةُ الْجَمِيعِ.

التَّعْلِيمَةُ:

أَكْتُبْ نَصًّا حِجَاجِيًّا مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ سَطْرًا تُبَيِّنُ فِيهِ لِرُؤْمَانِكَ ظَاهِرَةَ التَّلَوُّثِ ، وَتَقْنَعُهُمْ بِمَخَاطِرِهَا الْجَمَّةِ عَلَى الْبَيْئَةِ وَالْإِنْسَانِ مُوَظَّفًا مَا تَرَاهُ مُنَاسِبًا مِنْ مُكْتَسَبَاتِكَ فِيمَا يَخُصُّ النَّمَطَ الْحِجَاجِيَّ.

ملاحظة: احرص على توظيف مؤشرات نمط الحجاج، وروابطه النصية.

أستاذ المادّة لحبيب الطهراوي : لا يدرك العلم إلا بالصبر